الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدينة الجامعية سطيف

اللجنة الجامعية الفرعية للتظاهرات العلمية

تخليدا للذكرى 60 للاستقلال

ينظم اللجنة التنظيمية للمدينة الجامعية سطيف

الملتقى الوطني الأول تحت عنوان:

المحكوم عليهم بالإعدام خلال الثورة التحريرية

تنسيق الملتقى:

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

جامعة سطيف 2 يومي 19-20 جوان 2022

رئيس الملتقى: أ.د/ الخير قشي — مدير جامعة سطيف2

المنسق العام : أ.د/ بوطالبي بن جدو — نائب مدير الجامعة

رئيس اللجنة العلمية: أ.د سفيان لوصيف

الأعضاء:

- أ.د بشير فايد	جامعة سطيف 2
- أ.د بوعزة بوضرساية	مدير جامعة برج بوعريريج
- أ.د مجاود محمد	مدير جامعة بشار
- أ.د فارس كعوان	جامعة سطيف 2
- د. جمال يحياوي	عضو المجلس الأعلى للقضاء
- أ.د محمود بوسنة	جامعة سطيف 2
- د. عبد الحفيظ بوعبد الله	جامعة سطيف 2
- أ. د صالح لميش	جامعة المسيلة
- بن يوسف تلمساني	جامعة البليدة 2
- أ. د الشايب قدادرة	جامعة قالمة
- د. كمال خليل	جامعة سطيف 2
- أ. د عبد الله مقلاتي	جامعة المسيلة
- أ. د كمال بيرم	جامعة المسيلة
- د. لخضر بوطبة	جامعة سطيف 2
- أ. د الطاهر جبلي	جامعة تلمسان
- أ. د رضوان شافو	جامعة الوادي
- د. العكروت خميلي	جامعة سطيف 2
- د. عبد الرحمن تونسي	جامعة خميس مليانة
- أ. بلقاسم صحراوي	جامعة سطيف 2
- د. عادل بن عمر	جامعة سطيف 2
- د. جعفر عدالة	جامعة سطيف 2
- د. عماد لبيد	جامعة سطيف 2
- د. محند أكلي أيت سوكي	جامعة سطيف 2
- د. خميسة مدور	جامعة قالمة
- د. شتواح حكيمة	جامعة سطيف 2
- د. مولود قرين	جامعة المدية
- أ. د صبرينة الواعر	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة 3
- أ. د مصطفى عبيد	جامعة المسيلة
- د. توفيق بن زردة	جامعة أم البواقي
- عمر بوضربة	جامعة المسيلة
- د. حميد أيت حبوش	جامعة وهران 1
- أ. علي بن حراث	المدرسة العليا للأساتذة - العلمة
- أ. سميرة دعاشي	جامعة سطيف 2
- د. بشير الشريف	جامعة سطيف 2
- أ.د. سفيان زدادقة	جامعة سطيف 2
- د. دحمان تواتي	جامعة تيبازة
- د. السعيد بودينة	جامعة سطيف 2
- أ. توفيق، صالح،	جامعة سكيكدة

رئيس اللجنة التنظيمية: د . حسين بلحرش

الأعضاء:

- د. عبد الحفيظ بوعبد الله	- أ. محمد كراغل
- د. طويل العيدي	- د. عبد المالك بكاي
- أ. محمد بن ساعو	- د. عبد الحفيظ قبايلي
- خالد شهرة	- أ. أيمن عميمور
- د. رضا بن النية	- د. خميسي بولعراس
- د. مسعود بريكة	- د. البشير بوقاعدة
- د. عبد الحق مسعي	- د. خالد محفوظ
- د. عماد طويل	- أ. عبد الحق عيد
- أ. بدر الدين سيتواح	- أ. هشام بن عبد الرحمن
- أ. كلثوم بن اعراب	- أ. زهير بن علي
- الحسين عزة	- د. محمد شمبازي
- د. مراد بن حمودة	- نصر الدين عبد الغفور

أمانة الملتقى: أ. بوصبع ريمة

الأعضاء:

- بوبكر بقرار	- النوري خلفة
- العربي جبير	- بوضياف لامية
- برارمة حنان	- مرير هاجر
- اسعادي هدى	- عريوة الهام
- صبايحي مبروك	- مراد حجوج
- العيد قلو	- كاشيدة كاتية
- بن جدية سعاد	- بوفرمل أحسن

مسؤول لجنة الإعلام والاتصال: د/ جعفر عدالة

الأعضاء:

– د. شاشة فارس	-د. قرناني ياسين
– د. أومليلي حميد	-عزالدين ربيقة
– حمزاوي رؤوف	- بوعرور هشام
– مرقسي أمينة	- ننصيب منى

ديباجة الملتقى: لطالما عملت السلطات الفرنسية الاستعمارية منذ احتلال الجزائر سنة 1830 على إصدار أحكام صورية ضد الجزائريين، و تنفيذ أحكام الإعدام على المقاومين مستخدمين أساليب بشعة و مرعبة، و اعتبروا أن الذبح بالمقصلة أكثر متعة خاصة أنها آلة وحشية تفصل بها الرؤوس عن الأجساد، واستخدمتها في الجزائر لأول مرة سنة 1843، ويذكر الباحثون أن هذا العقاب الشنيع كان يستعمل في الجزائر كوسيلة ردع لترهيب الجزائريين والحد من المقاومات، وكانت أول عملية إعدام بالمقصلة في الجزائر لعبد القادر بن زلوف بن دحمان لوقوفه في ذلك الوقت ضد فرنسا، ثم أرزقي البشير الذي أعدم مع رفاقه في لعزازقة سنة 1895 و كان من الخارجين عن القانون الفرنسي.

لقد أرسلت المحاكم الفرنسية إلى ساحة الموت المناضلين الجزائريين وهم مكبلوا الأيدي والأرجل، وكانت أعمار المحكوم عليهم بالإعدام بالمقصلة أو رميا بالرصاص لا تتجاوز 22 سنة، هؤلاء الذين واجهوا الموت الشنيع في مجزرة فظيعة حيث كان يتم نحرهم أمام القضاة و رجال القانون و أعوان الإدارة الاستعمارية، و رغم قساوة المشهد فإن هؤلاء الوطنيين المخلصين قد حافظوا على ثباتهم، و كانت معنوياتهم صلبة كالفولاذ، و أنها كانت مرتفعة رغم إدراك كل واحد منهم أنه من الممكن لآلة الموت البشعة أن تضع حدا لحياته في أي لحظة، فبينما كان ينتظر القضاة رفقة مساعديهم بالمحاكم العسكرية انهيار الثوار لحظة سماعهم قرار المحكمة القاضي بإعدامهم و توسلهم لهم لتخفيف الحكم، ليتفاجأوا بابتسامات ارتسمت على وجوه المحكوم عليهم بالإعدام و كأنهم يقولون أن حياتهم فداء لوطنهم.

حيث أعدمت السلطات الاستعمارية منذ اندلاع الثورة التحريرية سنة 1954 إلى غاية سقوط الجمهورية الفرنسية الرابعة سنة 1958 العشرات من الجزائريين واستمرت الإعدامات كذلك في فترة حكم الجنرال ديغول، فكان الفرنسيون يرون في ذلك الأسلوب الإجرامي الشنيع سلاحا أكثر فعالية وفتكا بالجزائريين، وفي سجل الثورة التحريرية أسماء خالدة لشهداء كتبوا تاريخهم بأحرف من ذهب، والذين يعدون نموذجا رائعا في أسمى معاني التضحية من أجل الحرية والاستقلال.

و من أبرز هؤلاء **الشهيد أحمد زهانة** الذي أعدم بالمقصلة يوم 19 جوان 1956 بسجن سركاجي، و قد قيل بأن المقصلة توقفت مرتين و تعطلت و لم يقطع رأسه، و لكن عكس ما ينص عليه القانون أصر الجلادون على قطع رأس زبانة، و في نفس اليوم أعدم **عبد القادر فراج**، و في قسنطينة كان الشهيد **بلخيرية محمد** أول من نفذ فيه الحكم بتاريخ 07 أوت 1956 بالسجن العسكري بالكدية، كما قطعت رؤوس العديد من الجزائريين و الفرنسيين المتضامنين مع الثورة الجزائرية، و تذكر الأرقام أن عدد المحكوم عليهم المنفذ فيهم الإعدام بلغ في وهران 51 شهيدا، و 69 شهيد في الجزائر العاصمة، و57 شهيد في قسنطينة، و22 شهيد جزائري أعدموا في فرنسا.

إن قرارات الحكم بالإعدام وتنفيذها على الثوار الجزائريين ما هي إلا صفحة من بين مئات الآلاف من الصفحات السوداء المظلمة، التي ميزت الفترة الاستعمارية الفرنسية للجزائر، ولهذا يتوجب اليوم على الباحثين والمختصين في تاريخ الجزائر المعاصر قراءة وتمحيص هذه الأحداث والجرائم الفرنسية وتوثيقها من خلال الشهادات و الوثائق و الدراسات التاريخية، وكشف حجم وبشاعة الجرائم والمجازر الرهيبة التي قامت بها السلطات الفرنسية الاستعمارية في حق الجزائريين العزل ، واستخلاص العبر والقيم العالية للثوار الشرفاء الذين قطعت رؤوسهم ظلما وعدوانا، وضحوا بأنفسهم وقدموا أرواحهم في سبيل دينهم ووطنهم وسقطوا شهداء.

ولأهمية هذا الموضوع في تاريخ الجزائر المعاصر، وما يثيره من قضايا وتفاصيل ارتأينا تنظيم هذا الملتقى الوطني الموسوم ب: ' المحكوم عليهم بالإعدام في الثورة التحريرية ' بمشاركة نخبة من الأساتذة المتخصصين والباحثين الجزائريين.

أهداف الملتقى:

- جمع الشهادات الشفوية والوثائق المتعلقة بالمحكوم عليهم بالإعدام.
- الاهتمام بتدوين التاريخ الوطني وتشجيع الباحثين والأساتذة في خوض غمار البحث العلمي.
- تفعيل وتنويع التظاهرات العلمية والتاريخية التي دأبت الجامعة على تنظيمها.
- المساهمة في إحياء الذكرى الستين لاستقلال الجزائر.
- إحياء اليوم الوطني للمحكوم عليهم بالإعدام وهو يوم 19 جوان.

محاور الملتقى

1 - أحكام الإعدام في قوانين فرنسا الاستعمارية و القانون الدولي.
2 - المحكوم عليهم بالإعدام في فترة الاستعمار الفرنسي والمقاومة الوطنية.
3 - أعلام و شخصيات ثورية جزائرية حكم عليها بالإعدام: بين التنفيذ و السجن المؤبد.
4 - أصدقاء الثورة الجزائرية: المحكوم عليهم بالإعدام.
5 - مذكرات المحكوم عليهم بالإعدام – دراسة تحليلية تاريخية –
6 - وثائق و شهادات المحكوم عليهم بالإعدام.
7 - المحكوم عليهم بالإعدام في الكتابات التاريخية والأدبية.

لغة الملتقى: تُعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية في الملتقى الوطني، غير أنه يمكن للمتدخلين استخدام اللغة الانجليزية أو الفرنسية في مداخلاتهم.

المشاركين في الملتقى:

- الأساتذة الباحثين في التخصص
- طلبة الدكتوراه
- اطارات وزارات المجاهدين والعدل والتعليم العالي
- إعلاميين مختصين في مجال التاريخ والذاكرة

شروط المشاركة في الملتقى:

- أن تكون المداخلة فردية ولها صلة بأحد محاور الملتقى، ولم يسبق نشرها من قبل.
- أن يرسل ملخص للمداخلة باللغة العربية لا يتجاوز 200 كلمة، وحسب النموذج المرفق.
- أن يكون البحث يستوفي القواعد المنهجية في الكتابة التاريخية.
- يتم إعلام المشاركين الذين تم قبول ملخصات بحوثهم بعد إخضاعها للخبرة العلمية.
- يتم إرسال المداخلات المقبولة على أن لا يتجاوز عدد الصفحات 15 صفحة.
- أن تكتب المداخلة بنمط الخط العربي البسيط (Simplified Arabic) وبحجم 14.
- يتم نشر البحوث العلمية المقبولة في مجلد خاص بالملتقى، وفق شروط النشر المعروفة.

أنشطة الملتقى:

- المداخلات العلمية والمناقشات وتبادل وجهات النظر بين المشاركين.
- جداريات وملصقات حول محاور الملتقى، وعرض للكتاب على هامش الملتقى.
- شريط وثائقي حول محاور الملتقى.
- مائدة مستديرة إعلامية، ولقاءات صحفية يشارك فيها المؤتمرون.
- رحلة سياحية إلى موقع تاريخي – معتقل قصر الطير –
- تكريم الطلبة الفائزين بالمراتب الثالثة الأولى في مسابقة أحسن بحث تاريخي طلابي.

مواعيد هامة:

- آخر أجل لإرسال ملخص المداخلة: **30 مارس 2022**
- موعد إشعار أصحاب المداخلات المقبولة: **04 أفريل 2022**
- آخر أجل لاستلام البحوث والمداخلات كاملة: **19 ماي 2022**
- الإشعار بقبول المداخلات المشاركة في الملتقى: **30 ماي 2022**
- انعقاد الملتقى يومي: **19- 20 جوان 2022.**
- مكان انعقاد الملتقى: **4000 مقعد بيداغوجي جامعة سطيف2**

للتواصل معنا:

ترسل البحوث والمداخلات إلى اللجنة الفرعية للتظاهرات العلمية المدينة الجامعية سطيف

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

نيابة مديرية الجامعة للبحث العلمي والدراسات العليا

الهاتف ☎: 036.66.11.81 الفاكس ☎: 036.66.11.91

الموقع الالكتروني لجامعة سطيف 2: www.univ-setif2.dz

البريد الالكتروني الخاص بالملتقى: colloquehistoiresetif2022@gmail.com